مبتدأ وتم معطوف عليه وقوله كذا خبر المبتدأ وما عطف عليه تنبيه سبق ان الاستفهام
لا يعمل فيه ما قبله ومحل هذا ما لم يكن العامل حرفا نحو من اخذت وبمن جئت وعم
تسال وفي كلامهم علمت زيدا ابو من هو فزيدا مفعول اول بعلمت وابو من مبتدأ والضمير
خبره ويجوز عكسه ومحل الجملة نصب على المفعول الثاني عند الفارسي وقيل على البدل من زيد
فابن عصفور وكل من كل وابن الصائغ اشتمال والمبرد والاعلم وابن خروف ان الجملة في موضع
الحال واما نحو علمت زيدا ابوه قائم اوما ابوه قائم او لا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في موضع
المفعول الثاني ويجوز في نحو علمت زيدا من هو برفع زيد لانه المستفهم عنه في المعنى اذ هو وضميره
شيء واحد فجاز رفعه على تقدير انه ولي الاستفهام فلم يعمل فيه ما قبله وهو شبيه بقولهم ان
احدا لا يقول ذلك لان احد لا يستعمل الا بعد نفي كما سياتي في الاستثناء فالذي سهل
وقوعه هنا غير مسبوق بنفي كون ضميره الذي في الفعل مسبوقا بنفي فكانه وقع بعد النفي اذ هو
وضميره شيء واحد كما سبق ولا يكون التعليق في غير افعال هذا الباب فخرج نحو عرفت
ايهم منطلق فايهم مبتدأ ومنطلق خبره والجملة الاستفهامية في محل نصب لسدها مسد
مفعول عرفت ومثله نظرت ايهم منطلق وقيل على اسقاط الحرف لان نظر يتعدى بالى
واجاز بعضهم ان يكون هذا تعليقا وقال به الزمخشري في قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا
في سورة هود وادعى ان يبلو فيه معنى العلم ومنع التعليق في سورة الملك في قوله تعالى
ليبلوكم ايكم احسن عملا فاضطرب كلامه وقد علق النسيان حملا على ضده وهو العلم كقول
الشاعر ومن انتم انا نسينا من انتم فجملة من انتم علق عنها العامل لوجود الاستفهام
ونقل الشاعر فتحة الهمزة الى [illegible] وهو جائز نثرا ونظما وشرط بعضهم في التعليق انه اذا حذف
المعلق تسلط العامل على لفظ ما بعد المعلق فيجي نحو علمت ما زيد قائم ويمنع نحو علمت
ليقومن زيد والصحيح جواز ما منعه والفارسي يعلق بلعل وجعل منه وان ادري لعله فتنة
لكم وكذا لو الشرطية في قول الشاعر لقد علم الاقوام ان لو حاتما اراد ثراء المال كان له وفر وكم
الخبرية كقوله تعالى الم يروا كم اهلكنا فكم منصوبة باهلكنا والجملة سادة مسد المفعولين
واما نحو علمت ان زيدا لقائم فقيل ان الناسخ هو المعلق والصحيح انه اللام كما قال المصنف في
ان واخواتها وكسروا من بعد فعل علق باللام لانها هي المعلقة في علمت لزيد قائم واستصحب

ذلك

ذلك مع دخول الناسخ لان تاخيرها عارض من جهة التوكيد ولا يجمع بين حرفين بمعنى واحد
كاعلم لكن حكى احمد بن الخباز جواز علمت ان زيدا قائم بكسر ان فعلى هذا تكون معلقة
لانها كثرت ولم توجد لام فائدة قيل من شروط التعليق ان لا يعمل الفعل في احد
المفعولين فلا تعليق في نحو علمت زيدا ابو من هو وعلمت زيدا ما ابوه قائم واجاز بعضهم
والله الموفق لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه
بعض افعال هذا الباب يرد لمعان غير قلبية فيتعدى لواحد ويصير لازما على
حسب ما يراد به فعلم بمعنى عرف يتعدى لواحد كقوله تعالى والله اخرجكم من بطون
امهاتكم لا تعلمون شيئا وقوله تعالى لا تعلمونهم وكذا ظن بمعنى اتهم كظننت زيدا اي اتهمته
وفي القرآن وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم هذا ما ذكره الشيخ وكذا راى بمعنى
ابصر او من الراي الذي هو المذهب نحو رايت زيدا وراى الشافعي حل ذلك وقد يحذف
همزة ارى للضرورة كقوله صاح هل ريت او سمعت براع وقول الاخر ارايتك ان سمعت
كلام ليلى [illegible] على ليلى البكاء ويستعمل وجد بمعنى استغنى من الجدة وهي السعة
وبمعنى غضب وحقد وحزن فيكون لازما وكذا حسب بمعنى احسب اي صار احسب اي
ذا اسمر كالبرص وكذا زعم من تكفل والزعم قول مقرون باعتقاد صح ام لا وقيل يستعمل
في القول من غير صحة ولهذا قالوا زعم مطية الكذب وكذا حجا بمعنى بخل وتاتي بمعنى قصد
او غلب في المحاجة فيتعدى لواحد وتاتي تخذ واتخذ بمعنى اكتسب فيتعدى لواحد
ذكر ذلك محمد البعلي تلميذ المص وتاتي جعل لاعتقاد بمعنى اوجد فيتعدى لواحد
ومنه الحمد لله الذي جعل الظلمات والنور وكذا استعمله بالفتى نحو جعلت المتاع اي
العيبة وتكون من افعال الشروع كما سبق في افعال المقاربة وتاتي خال بمعنى تكبر فيكون
لازما ويقال الرجل علم اي صار اعلم اي مشقوق الشفة العليا فيكون لازما ويقال هذا
رجل افلح اي اعلم اي مشقوق الشفتين ويروى للزمخشري واخرني دهري وقدم معشرا
على انهم لا يعلمون واعلم فمذ افلح الجهال اعلم انني انا الميم والايام افلح اعلم ومن المعلوم ان
الميم شفهية فلا ينطق بها الا الافلح الاعلم والله الموفق ولراى الرؤيا انم ما لعلما
طالب مفعولين من قبل انتما اي ينسب لراي الحلمية ما ينسب لعلم التعدي الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)